الأربعون
في
الصلاة

لأبي اليمان

عدنان بن حسين بن أحمد المصقري

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، فإن خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

﴿يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾

﴿يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولًا سديدًا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزًا عظيمًا﴾.

أما بعد:

فهذه أربعون حديثاً في كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد جعلتها قسمين قسم أفعال وقسم أقوال وأذكار الصلاة.

نسأل الله تعالى أن ينفع بها جامعها والمسلمين والله المستعان .

الفصل الأول

أفعال الصلاة

١. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه، وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع، ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع، ويقول: سمع الله لمن حمده، ولا يفعل ذلك في السجود ". رواه البخاري (736)

٢. - عن سهل بن سعد، قال: «كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة» قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم . رواه البخاري (740)

٣. عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أقيموا الركوع والسجود فو الله إني لأراكم من بعدي – وربما قال: من بعد ظهري – إذا ركعتم وسجدتم " رواه البخاري (742) ومسلم (425).

٤. عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة – قال أحسبه قال: هنية – فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال: " **أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي، كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد** " رواه البخاري (744) ومسلم 598

٥. عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل، فصلى، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فرد وقال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل» ، فرجع يصلي كما صلى، ثم جاء، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل» ثلاثا، فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره، فعلمني، فقال: «إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن

راكعا، ثم ارفع حتى تعدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، وافعل ذلك في صلاتك كلها»

رواه البخاري (757) (724) مسلم (397).

٦. عن حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود، قال: «ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدًا صلى الله عليه وسلم عليها» .

رواه البخاري (791)

٧. عن البراء، قال: «كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين، وإذا رفع رأسه من الركوع، ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء» رواه البخاري (792) ومسلم(471).

٨. عن أبي هريرة، أخبرهما: أن الناس قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب» قالوا: لا، قال: " فإنكم ترونه كذلك، يحشر الناس يوم القيامة، فيقول:

من كان يعبد شيئا فليتبع، فمنهم من يتبع الشمس، ومنهم من يتبع القمر، ومنهم من يتبع الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتيهم الله فيقول: أنا ربكم، فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل، وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ " قالوا: نعم، قال: " فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ثم ينجو، حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار، أمر الله الملائكة: أن يخرجوا من كان يعبد الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار، فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود، فيخرجون من النار، قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار، فيقول:

يا رب اصرف وجهي عن النار، قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها، فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ فيقول: لا وعزتك، فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة، رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم قال: يا رب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهود والميثاق، أن لا تسأل غير الذي كنت سألت؟ فيقول: يا رب لا أكون أشقى خلقك، فيقول: فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك، لا أسأل غير ذلك، فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق، فيقدمه إلى باب الجنة، فإذا بلغ بابها، فرأى زهرتها، وما فيها من النضرة والسرور، فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهود والميثاق، أن لا تسأل غير الذي أعطيت؟ فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك، فيضحك الله عز وجل منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن، فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته، قال الله عز وجل: من كذا وكذا، أقبل يذكره ربه، حتى إذا انتهت به الأماني، قال الله تعالى: لك ذلك ومثله معه " قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي

الله عنهما: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " قال الله: لك ذلك وعشرة أمثاله "، قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله: «لك ذلك ومثله معه» قال أبو سعيد: إني سمعته يقول: «ذلك لك وعشرة أمثاله» رواه أخرجه البخاري (806) و مسلم (182)

٩. عن عبد الله بن مالك ابن بحينة: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه» وقال الليث: حدثني جعفر بن ربيعة، نحوه. رواه البخاري (807) .

١٠. 809 – عن ابن عباس، " أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء، ولا يكف شعرا ولا ثوبا: الجبهة، واليدين، والركبتين، والرجلين " وأخرجه رواه البخاري (1/ 162) ومسلم (490)

١١. عن البراء بن عازب، – وهو غير كذوب –، قال: " كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال: سمع الله لمن حمده، لم يحن أحد منا

ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض " البخاري. (811)

١٢. - عن أبي قلابة، أن مالك بن الحويرث، قال لأصحابه: ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: وذاك في غير حين صلاة، فقام، ثم ركع فكبر، ثم رفع رأسه، فقام هنية، ثم سجد، ثم رفع رأسه هنية، فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا، قال أيوب: كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة، قال: فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم، فأقمنا عنده، فقال: «لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا، في حين كذا صلوا صلاة كذا، في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة، فليؤذن أحدكم، وليؤمكم أكبركم» رواه البخاري 818 (1/ 163)

١٣. عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « **اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب** » رواه البخاري (822)

١٤. عن مالك بن الحويرث الليثي، أنه «رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي، فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا» . رواه البخاري (823).

١٥. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، يتربع في الصلاة إذا جلس، ففعلته وأنا يومئذ حديث السن، فنهاني عبد الله بن عمر، وقال: «إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى» ، فقلت: إنك تفعل ذلك، فقال: إن رجلي لا تحملاني رواه البخاري (827) .

١٦. عن محمد بن عمرو بن عطاء، أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أبو حميد الساعدي: أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم «رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه، وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه، ثم هصر ظهره، فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة، فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله

اليسرى، ونصب اليمنى، وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى، ونصب الأخرى وقعد على مقعدته» رواه البخاري (828) .

بعض منهيات الصلاة

١٧. عن أنس بن مالك، يقول: سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الأيمن، فدخلنا عليه نعوده، فحضرت الصلاة، فصلى بنا قاعدا، فصلينا وراءه قعودا، فلما قضى الصلاة قال: " إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا رفع فارفعوا وإذا قال: سمع الله لمن حمده. فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا صلى قاعدا، فصلوا قعودا أجمعون ". رواه مسلم (411).

١٨. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الإمام أن يحول الله صورته في صورة حمار» رواه مسلم (427).

١٩. عن أنس بن مالك حدثهم، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم» ، فاشتد قوله في ذلك، حتى قال: «لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم» رواه البخاري (750)

٢٠. عن جابر بن سمرة، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس؟ اسكنوا في الصلاة» قال: ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال: «مالي أراكم عزين» قال: ثم خرج علينا فقال: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟» فقلنا يا رسول الله، وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: «يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف» رواه مسلم(430)

٢١. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها**»رواه مسلم (440)

٢٢. عن ابن عباس، قال: كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: «أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المسلم، أو ترى له، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا، فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء، فقمن أن يستجاب لكم» رواه مسلم (479).

الفصل الثاني
أقوال الصلاة

ما يقال بعد تكبيرة الإحرام

٢٣. « **اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي ، كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي ، بالثلج والماء والبرد** ». وهذا أصح ما في الباب.

عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير وبين القراءة هنيةً فقلت بأبي وأمي يا رسول الله، إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال: « **أقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق**

والمغرب ، اللهم نقنى من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد » . رواه البخاري (744) مسلم (598)

٢٤. عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه كان إذا قام إلى الصلاة، قال: « **وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا، وما أنا من المشركين، إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي، وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك» ، وإذا ركع، قال: «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي، وبصري، ومخي، وعظمي، وعصبي» ، وإذا رفع، قال : «اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد» ، وإذا سجد، قال : «اللهم لك سجدت، وبك**

آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه، وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين» ، ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم : «**اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت**» .

رواه مسلم (771)

٢٥. عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول: إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل قال:« **اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السماوات و الأرض ولك الحمد أنت الحق ، ووعدك الحق ، وقولك الحق ، ولقاؤك الحق ، والجنة حق ، والنار حق ، والنبيون حق ، ومحمد حق، والساعة حق اللهم لك أسلمت ، وعليك توكلت ، وبك آمنت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت ، وما أخرت ، وما أسررت ، وما**

أعلنت أنت المقدم ، وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أنت إلهي لا إله إلا أنت»رواه مسلم (769) والبخاري (1120)

وفي صحيح ابن خزيمة (1090) عن طاوس ، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام للتهجد قال بعدما يكبر: « ا **للهم** ...الخ. وسنده ثابت.

قراءة الفاتحة للإمام والمأموم والمنفرد

٢٦. عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» رواه البخاري (756) ومسلم (394)

٢٧. عن أنس بن مالك: " أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر، وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة ب ـ {**الحمد لله رب العالمين** } [الفاتحة: 2] "

رواه البخاري (743) ومسلم (399)

القراءة في الفجر والمغرب والعشاء جهراً

٢٨. عن ابن عباس، قال: **" قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر، {وما كان ربك نسيا } [مريم: 64] {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة} [الأحزاب: 21] "**. رواه البخاري (774)

قول آمين للإمام والمأموم والمنفرد

٢٩. عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"إذا قال أحدكم: آمين، وقالت الملائكة في السماء: آمين، فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه "** رواه البخاري (781) .

يقول المسلم في كل خفض ورفع « الله أكبر » . ويجعلها جزمًا أي غير ملحنة أو ممططة

رواه البخاري (785) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّى بِهِمْ ، فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّى لأَشْبَهُكُمْ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

وأخرجه مسلم (392) عن أبي هريرة كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفع فلما انصرف قال : والله إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ .

ما يقول المسلم في ركوعه وسجوده

٣٠. عن حذيفة، قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء، فقرأها، ثم افتتح آل عمران، فقرأها، يقرأ مترسلا، إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ، ثم ركع، فجعل يقول: «سبحان ربي العظيم» ، فكان ركوعه نحوا من قيامه، ثم قال: « **سمع الله لمن حمده** » ، ثم قام طويلا قريبا مما ركع، ثم سجد، فقال: « **سبحان ربي الأعلى** » ، فكان سجوده قريبا من قيامه. قال: وفي حديث جرير من الزيادة، فقال: «سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد» رواه مسلم (772) .

٣١. « سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي » .

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده: «**سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي** ». رواه البخاري (761) ومسلم (484)

٣٢. « سبوح ، قدوس ، رب الملائكة والروح ».

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول: في ركوعه وسجوده « **سبوح قدوس رب الملائكة والروح**». رواه مسلم (487)

وسبق حديث: عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه كان إذا قام إلى الصلاة، **وفيه**: وإذا ركع، قال: «**اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي، وبصري، ومخي، وعظمي، وعصبي**» ، وإذا رفع، قال : «**اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد**» ، وإذا سجد، قال : «**اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه، وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين**» ، ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: «**اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت**» .

رواه مسلم (771)

٣٣. عن عوف بن مالك الأشجعي قال : قمت مع رسول الله ﷺ ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب إلا

وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه «**سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة**» ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك. رواه أبو داود (873) وهو في الصحيح المسند للشيخ مقبل رحمه الله.

ما يزيد في السجود

« **اللهم اغفر لي ذنبي كله ، دقه وجله ، وأوله وآخره وعلانيته وسره** »

٣٤. عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده : « **اللهم اغفر لي ذنبي كله ، دقه وجله ، وأوله وآخره وعلانيته وسره** » رواه مسلم (483).

« **اللهم أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك ، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك** ».

٣٥. عن أبي هريرة عن عائشة قالت : فقدت رسول الله ﷺ ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: « **اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك**

وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ». رواه مسلم (486)

٣٦. عن ابن عباس، قال: كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: « **أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المسلم، أو ترى له، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا، فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء، فقمن أن يستجاب لكم** » رواه مسلم (479).

دعاء الرفع من الركوع

٣٧. « **سمع الله لمن حمده** » هذا للإمام والمنفرد .

رواه البخاري (722) ومسلم (416) عن أبي هريرة. ورواه البخاري (689) ومسلم (473) عن أنس. ورواه البخاري (690) ومسلم (474) عن البراء . ورواه مسلم (476) عن ابن أبي أوفى .

ثم يقول الإمام والمأموم والمنفرد

2- « **ربنا ولك الحمد** » عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن

حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد. رواه البخاري (734) ومسلم (392) وعن أنس بن مالك إذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد. رواه البخاري (689) ومسلم (411)

وعن عائشة قالت: ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. رواه مسلم (901)

أو يقول: «ربنا لك الحمد» . عن أبى هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: « **إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال: سمع الله لمن حمده . فقولوا ربنا لك الحمد** » رواه البخاري (722). ورواه مسلم (477) عن أبي سعيد الخدري قال :

رواه مسلم (772) عن حذيفة قال: صليت مع النبي ﷺ فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد.

أو « اللهم ربنا لك الحمد » رواه البخاري 796 ومسلم (409) عن أبي هريرة قال قال : رسول الله ﷺ: إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد.

ورواه مسلم (476) عن ابن أبي أوفى قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد.

ورواه مسلم (478) عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد.

ورواه مسلم (771) عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ قال: وإذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد.

عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ وإذا قال سمع الله لمن حمد فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. ورواه مسلم (404)

أو « اللهم ربنا ولك الحمد »عن أبى هريرة قال كان النبي ﷺ إذا قال « سمع الله لمن حمده ». قال « اللهم ربنا ولك الحمد ». رواه البخاري (795)

عن ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقول فى صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال « اللهم ربنا ولك الحمد فى الأخيرة » . ورواه البخاري (7346)

ثم يقول :

٣٨. «**ملء السماوات وملء الأرض وما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعده**».

رواه مسلم (476) عن ابن أبي أوفى قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفع ظهره من الركوع قال« **سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد**».

ورواه مسلم (771) عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا رفع قال« **اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد**».

أو :

٣٩. « **ملء السماوات وملء الأرض وما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعده . أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد ، وكلنا لك عبد ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** » .

رواه مسلم (471) عن البراء بن عازب أن يصلي بالناس فكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

ورواه مسلم (478) عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : « **اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد**».

« **ربنا ولك الحمد ، حمدًا كثيرا طيبا مباركا فيه** » .

رواه البخاري (799) عن رفاعة بن رافعٍ الزرقي قال كنا يومًا نصلى وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال « سمع الله لمن حمده ». قال رجلٌ وراءه 0020، فلما انصرف قال « من المتكلم » . قال أنا . قال « رأيت بضعةً وثلاثين ملكًا يبتدرونها ، أيهم يكتبها أول » .

وعن عبدالله بن أبي أوفى يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يقول : «**اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ** » رواه مسلم (476) الخ.

دعاء ما بين السجدتين

سبق ما رواه الدارمي (1324) عن حذيفة : أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين « **رب اغفر لي** ». فقيل لعبد الله – وهو الدارمي– تقول هذا قال ربما قلت وربما سكت .

التشهد

٤٠. « **التحيات لله ، والصلوات ، والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله** » .

رواه البخاري (831) ومسلم (402) عن عبد الله قال : كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله ﷺ السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل:"**التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قالها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسألة ما شاء**".

٤١. «**التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله**»

رواه مسلم (403) عن ابن عباس أنه قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول: « **التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أ ن محمدا رسول الله** ».

وروى مسلم (404) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: «**وإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله**».

الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

٤٢. « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد»

رواه البخاري (3370) ومسلم (406) عن كعب بن عجرة خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا : قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال:« **قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد** ».

٤٣. « اللهم صل على محمدٍ عبدك ورسولك ، كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم » رواه البخاري (6358) عن أبى سعيدٍ الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك ، فكيف نصلى قال « **قولوا اللهم صل على محمدٍ عبدك ورسولك ، كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم** » .

٤٤. وروى أحمد (1396) عن طلحة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال: قل: «اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما صليت على إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما باركت على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ». وهو في الصحيح المسند .

4- «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين»

رواه مسلم (405) عن أبي مسعود الأنصاري قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟ قال فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله ﷺ قولوا: اللهم صل على محم د وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم.

ما يقال قبل السلام من الصلاة

٤٥. « اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم ».

عن عائشة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة « **اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من المأثم والمغرم** » قالت فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله فقال «**إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف**». رواه البخاري 832 ومسلم (589)

« **اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم** » . رواه البخاري (834) ومسلم (2705) عن عبدالله بن عمرو عن أبي بكر : أنه قال لرسول الله ﷺ علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال: قل: « **اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم**».

« اللهم اغفر لي ما قدمت ، وما أخرت ، وما أسررت ، وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به مني . أنت المقدم ، وأنت المؤخر لا إله إلا أنت » .

رواه مسلم (771) عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول بين التشهد والتسليم« **اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت**».

ما يقال للخروج من الصلاة وكيفية السلام

٤٦ . **« السلام عليكم ورحمة الله عَنْ يَمِينِهِ وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله»**.

عن جابر بن سمرة قال : كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين فقال رسول الله ﷺ:" **علام تومئون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس ؟ إنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله**". رواه مسلم (431).

والحمد لله رب العالمين